



The concept of meaning in contemporary sculpture in the Kurdistan Region

Sahrabast Mohsen Aziz Hamad ^a

^a Salahaddin University – Center for Scientific Research



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

ARTICLE INFO

Article history:

Received 5 February 2025

Received in revised form 22

February 2025

Accepted 23 February 2025

Published 1 October 2025

Keywords:

Concepts, Meanings, Aesthetics,
Philosophy And Criticism, Sculpture
And Contemporaneity

ABSTRACT

The concept of meaning is considered one of the most important topics present in all arts that has occupied the minds of critics. As we see, contemporary art, especially sculpture, has many readings. In this research, various works of contemporary sculpture in the Kurdistan Region are presented and researched in terms of (the concept of meaning) different artistic aspects of sculpture from identifying with the problem of meaning and objective content. Considering this, we see that the research process began with the research problem. This stems from the important and controversial question that accompanies the question (Is reading the concept of meaning and the contents of sculpture in the Kurdistan Region an open and multiple interpretation in terms of meaning) and is there polarization or is the work a closed and final interpretation and a single polarization to interpret the meaning?) Then the research turns to (the importance of the research and its objectives) then (the limits of the research and identifying the most important of them). Then the research includes three sections in the theoretical section, the first section entitled (The concept of meaning in philosophical and aesthetic thought) in terms of dialogue with the most important concepts and individual topics reflected in the artist himself, interpreting these concepts to the independent philosophical direction in which the concept of sculpture raises the problem of the concept of meaning. The second axis (the concept of meaning in terms of critical aesthetic ideas) reading the critical thought of a number of sculpture works according to the critical level of meaning that you understand, the third axis (the concept of meaning in terms of the objective and personal in contemporary sculpture in the Kurdistan Region) discusses understanding the concept of meaning in contemporary sculpture, and emphasizes the personal and objective thinking that its sculpture understands, and finally the methodology followed in analyzing the samples is the descriptive analytical method, followed by the research community and the sample chosen intentionally in order to achieve the research objectives, which are (3) samples of Kurdistan artists between the years (2018 and 2023), then the analytical tools to analyze the sample, and finally collecting the information obtained by the researcher in order to obtain data and information by analyzing it in detail and accurately, then the researcher chose the artistic achievements of Kurdistan artists that carried several meanings. It came in line with the research in order to achieve the research goal, then according to the analytical descriptive and analytical approach, and then reached the following most important results: The artist and the presence of events in society through his own thinking, in terms of meaning and expression, the difference in meanings in the artist's work is not a difference and contradiction, but rather a diversity of meanings in understanding the artwork by the viewer, and here the thought of contemporary artists in the Kurdistan Region at the current stage, what came to light, the works that were embodied and created in terms of meaning are a product that expresses the suffering of the Kurdish people and the ideas and issues that exist in the thinking of contemporary artists in the Kurdistan Region and the artistic achievements shine in the dominance of the thinking of artists in the Kurdistan Region in terms of expression and meaning for artwork and the excess in form to invent and create a new form that differs from the normal realistic form and exaggeration in form enhances the artistic impact in different ways to attract the audience through the aesthetic experience of new ideas. And the conclusions reached by this research, then presented the recommendations, then a list of the sources used by the researcher in this research.

مفهوم المعنى في النحت المعاصر في إقليم كردستان

سهرة بهست محسين عزيز حمد¹

ملخص البحث:

يعتبر مفهوم المعنى من أهم المواضيع الحاضرة في كافة الفنون والتي شغلت عقول النقاد وكما نرى أن الفن المعاصر وخاصة النحت له قراءات عديدة وفي هذا البحث يتم عرض وعرض أعمال متنوعة للنحت المعاصر في إقليم كردستان والبحث فيها من حيث (مفهوم المعنى) جوانب فنية مختلفة النحت من التماهي مع مشكلة المعنى والمضمون الموضوعي وعلى ضوء ذلك نرى أن عملية البحث بدأت بمشكلة البحث وهذا ينبع من السؤال المهم والمثير للجدل والذي يرافق السؤال (هل قراءة مفهوم المعنى ومحتويات النحت في إقليم كردستان هي تفسير مفتوح ومتعدد من حيث المعنى) وهل هناك استقطاب أم أن العمل تفسير مغلق ونهائي واستقطاب واحد لتفسير المعنى؟ ثم يتوجه البحث إلى (أهمية البحث وأهدافه) ثم (حدود البحث وتحديد أهميتها). ثم يتضمن البحث ثلاثة أقسام في القسم النظري، المبحث الأول بعنوان (مفهوم المعنى في الفكر الفلسفي والجمالي) من حيث الحوار مع أهم المفاهيم والموضوعات الفردية المنعكسة لدى الفنان نفسه، فيفسر هذه المفاهيم إلى الاتجاه الفلسفي المستقل الذي يطرح فيه مفهوم النحت إشكالية مفهوم المعنى. المحور الثاني مفهوم المعنى من حيث الأفكار الجمالية النقدية قراءة الفكر النقدي لعدد من أعمال النحت حسب المستوى النقدي للمعنى الذي تفهمه، المحور الثالث (مفهوم المعنى من حيث الموضوعي والشخصي في النحت المعاصر في إقليم كردستان) يناقش فهم مفهوم المعنى في النحت المعاصر، ويؤكد على التفكير الشخصي والموضوعي الذي يفهمه نحت، وأخيراً المنهجية المتبعة في تحليل العينات هي المنهج التحليلي الوصفي، وتبع ذلك مجتمع البحث والعينة المختارة قصدياً من أجل تحقيق أهداف البحث وهي (3) عينات من فنانين كردستان بين أعوام (2018 و2023)، ثم الأدوات التحليلية لتحليل العينة، وأخيراً جمع المعلومات التي حصل عليها الباحث من أجل الحصول على البيانات والمعلومات بتحليلها التفصيلي والدقيق، ثم اختار الباحث الإنجازات الفنية لفنانين كردستان التي حملت معاني عدة. وقد جاءت متوافقة مع البحث من أجل تحقيق هدف البحث، ثم وفق المنهج التحليلي الوصفي والتحليلي و ثم توصل إلى أهم النتائج التالية الفنان وجود الأحداث في المجتمع من خلال تفكيره الخاص، من حيث المعنى والتعبير، اختلاف المعاني في عمل الفنان ليس اختلافاً وتناقضاً، بل هو تنوع في المعاني في فهم العمل الفني من قبل المشاهد وهنا فكر الفنانين المعاصرين في إقليم كردستان في المرحلة الحالية، ما خرج إلى النور، الأعمال التي تجسدت وأبدعت من حيث المعنى هي نتاج يعبر عن معاناة الشعب الكردي وإن الأفكار والقضايا التي توجد في تفكير الفنانين المعاصرين في إقليم كردستان و تتألق المنجزات الفنية في هيمنة تفكير فنانين إقليم كردستان من حيث التعبير والمعنى للأعمال الفنية والإفراط في الشكل لاختراع وخلق شكل جديد يختلف عن الشكل الواقعي العادي والمبالغة في الشكل يعزز التأثير الفني بطرق مختلفة لجذب الجمهور من خلال التجربة الجمالية لأفكار جديدة. والاستنتاجات التي توصل إليها هذا البحث، ثم قدم التوصيات، ثم قائمة المصادر التي استخدمها الباحث في هذا البحث. يهدف هذا البحث إلى إجراء دراسة علمية لتنوع مفهوم المعنى في الأعمال النحتية المعاصرة في إقليم كردستان.

الكلمات المفتاحية: المفاهيم، المعاني، الجماليات، الفلسفة والنقد، النحت والمعاصرة.

مشاكل البحث:

لقد خضع الفن لنوع من التغيير عن الشكل التقليدي المتجذر في الماضي، مثله مثل جميع مجالات الحياة الأخرى التي شهدت تغيير وتطور الفن، ولا يُستثنى النحت بشكل عام وخاصة من التغييرات من حيث الأفكار والتعبير عن المعنى والشكل والمادة وعرض الأعمال الفنية، وقد طرأت هذه التغييرات على الأعمال الفنية، وهناك طريقة جيدة للتمييز بين المفاهيم والمعاني والأفكار للأعمال الفنية مع العديد من التغييرات والقراءات الجمالية والمعاني المتعددة للأعمال الفنية، فمفهوم المعنى تتبع الافتراضات من نظام ونهج فعال للقراءة، يلعب دور البناء من خلال التغيير في البحث عن المعنى، وبناء المعاني من خلال التجارب الفنية، فالفنانون يستمدون من الحس الجمالي الذي يشعر به المتلقي أو المشاهد من حيث الأفكار والمعنى، فعندما ننظر إلى تنوع طرق القراءة، سواء كانت جمالية أم لا فلسفية أم نقدية، نرى أنها تدور حول مركز، مفهوم المعنى أو المعرفة، تعمل الانتقادات بشكل

¹ جامعة صلاح الدين -مركز البحوث العلمية

عفوي أو موضوعي، وعندما ننظر إلى المعنى، نجد شيئاً جمالياً لأن هناك تنوعاً ان مفهوم المعنى في النحت هو مفهوم عام يقسم مفهوم المعنى في حد ذاته إلى أسلوب لذلك فان المهمة الرئيسية لهذا البحث هي دراسة تنوع مفاهيم المعنى في النحت بشكل عام والنحت في العراق ولا شك ان قضية إشكالية مفهوم المعنى في قراءات عدة لفن النحت في إقليم كردستان في اعمال الفنانين بشكل خاص وتحليل البحث من اهم مصادره النظرية واقتراح التفسيرات ان انتاج النحت يعد من القضايا المهمة لدى فناني إقليم كردستان فقد كان للنحت المعاصر بشكل عام العديد من القراءات والتأويلات المختلفة تبعا للمدرسة وتختلف الاتجاهات فقد كثرت القراءات ومشكلة تفسير موضوع بحثنا حول مفهوم المعنى معقدة وبين الاتجاه الفكري والعمل الفني وبين أسلوب عمل الفنان المتلقي او المشاهد يجعلنا نطرح الاسئلة (هل درس مفهوم المعنى ومضامين النحت في إقليم كردستان؟ هل هناك تفسير مفتوح ومتعدد الاقطاب للعمل من حيث المعنى؟ هل هناك تفسير مغلق نهائي احادي القطب للمعنى؟

أهمية البحث: سيتعرف الباحث على مفهوم المعنى في نص الأعمال الفنية في النحت المعاصر في العالم وخاصة النحت المعاصر في إقليم كردستان، وإضافة المعلومات إلى المكتبات وخاصة مكتبات الكليات الفنية وباحثي الفنون الجميلة على وجه الخصوص، وقراءة متعددة الجوانب لأعمال النحاتين المعاصرين في إقليم كردستان للكشف عن مفهوم المعنى في الأعمال الفنية. أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى إجراء دراسة علمية لتنوع مفهوم المعنى في الأعمال النحتية المعاصرة في إقليم كردستان. حدود الدراسة: الموعد النهائي: (2018، 2023)

الحدود الجغرافية: إقليم كردستان الفنانون الأكراد في أربيل، السليمانية، دهوك
حدود الموضوع: يتعلق بالبحث الذاتي ذاته لأنه يمثل مشكلة الكشف عن المحتوى أو البحث في مفهوم المعنى في الأعمال النحتية المعاصرة في إقليم كردستان.

تعريف المصطلحات:

المفهوم: Concept: من أوضح تعريفات المفهوم أن "المعنى المنطقي للمفهوم هو مجموع الصفات والخصائص التي تحدد الأشياء التي ينطبق عليها اللفظ بشكل كامل يفصلها عن الموضوعات الأخرى" (Bayoum, Al-Qafash, & Omar, 1998, p. p.(31)). "هو عملية ذهنية تشير إلى مجموعة من الموضوعات أو الخبرات، أو موضوع واحد في علاقته بموضوعاته من ناحية أخرى، يعتبر شاملاً لأنه يمثل أفراداً مختلفين. التفكير المجرد لأنه يمثل السمة الغالبة على هؤلاء الأفراد" (Zakaria, 2008., p. p.(17))
التعريف اللغوي: "يقال فهمت شيئاً، أي فهمت وعرفت" (Al-Azhari, 2001, p. p. 177) "استدللت وعلمت" (Manzur, 2016, p. (3))

التعريف التنفيذي: ولكي نفهم معنى المفاهيم في الفن بشكل عام، علينا أن نقرب من نظريات الفهم. المفهوم أو الفهم هو الأداة التي تمكن المرء من التعامل مع موضوع أو خطاب معين الأشكال والعناصر التي تعبر عن المفهوم المقصود في النحت المعاصر، المفهوم هو فكرة موجزة تحتوي على الخصائص الأساسية لما يمثله.

المعنى -- Meaning: **التعريف الاصطلاحي:** "إن المعاني في أفكار الناس، المرئية في أذهانهم، باقية في قلوبهم، متصلة بهم، تنشأ الأفكار من أفكارهم، مخفية ومحجوبة (Al-Barakawi, 1991., p. p. 33) "وكلمة المعنى تعني كل شيء، واختباره والظروف التي تصل إليه أموره." (Abdullah A.-K. A., 2002, p. p.705)

التعريف اللغوي: "كلمة المعنى تعود إلى جذر الحروف الثلاثة (أ، ن، و) التي يقول عنها ابن فارس (إن حروف العين والنون المعطوبة لها ثلاثة مصادر، الأول يعني الشيء بالتوتر والعنف والثاني يشير إلى الخضوع والذل والثالث يشير إلى ظهور الشيء." (Abu Omar, 1979, p. p. 703) والنفسية التي تستعمل الكلمة ضدها، أي المتعلقة بالوجود معها والتعبير عن تلك الصورة هي المعنى، لأن المعنى هو ما يعنيه المتكلم عندما يعبر عن شيء في ذهنه" (Hassan, 2009, pp. 68, 70)

التعريف التنفيذي: العمل الفني المعاصر إن ما يقدمه النحات يدركه المتلقي أو المشاهد كمعنى لمحتوى العمل من تجربة فكرية وفق المفاهيم التي قدمها الفنان، وذلك من حيث فكرة ومحتوى الأعمال الفنية، حيث تختلف التفسيرات والفهم لأن الأعمال تحمل عدة رموز وشفرات مختلفة، فالأعمال الفنية التي يراها المشاهد والمتلقي تحمل تفسيرات وتحليلات مختلفة، مما يساعد على إثراء وفهم عمق معنى وتحليل الأعمال الفنية.

نظرية البحث المبحث الأول (مفهوم المعنى من منظور الفكر الفلسفي والجمالي)

منذ بداية الحضارة الإنسانية وخلق الحياة مع كل ضروريات الحياة الأخرى كان الفن أحد رسائل الحياة وأدواتها، فمنذ العصر الحجري عندما كان الناس يرسمون على جدار بطريقة بسيطة خلف الصورة كان غرض الصيد أو الدفاع عن النفس أو فكرة تبقى في الأذهان أو صنع أقواس وسهام للصيد، فإذا نظرت إلى حضارات مثل العراق ومصر واليونان وغيرها من حضارات العالم القديم فإن الفن وخاصة النحت أصبح حاجة أساسية، فقد وصل إلى مرحلة متقدمة مقارنة بسابقاته، فقد تغير معنى المنحوتات. مع تقدم الزمن وتغيرات كبيرة حدثت في الفن بشكل خاص وظهر فن النحت مجموعة من النحاتين وكسروا الشكل القديم بسبب ظهور مجموعة من العلماء والفلاسفة والنقاد مما أدى إلى ثورة إبداعية في جميع المجالات وخاصة الفن وذلك لأنهم عملوا على التفكير وفهم معنى أعمالهم الفنية لذلك فإن الفن يعبر عن المجتمع بغض النظر عن الأفكار والتقاليد التي سبقتها فقيمتها يحددها المجتمع فهو يمثل موضوع الفن بشكل عام وعندما يبدع مواضيع الفن فهو يقرر فكرة وفهم معنى النحت. إن الفنان نفسه هو الذي يتحدث عن البؤس والمعاناة والتقاليد وتاريخ نجاحات المجتمع. كتب عالم الأنثروبولوجيا الأمريكي جيرتر كيلفورد عن المعنى وأسئلة المعنى: "إن مسألة المعنى الدقيق هي السؤال العميق لعالم الأنثروبولوجيا الذي يمكنه فتح آفاق علمية جديدة لفهم مفهوم المعنى، وما يفعله للمجتمع عندما تتغير التقاليد، وقد يتمسك بقوة أكبر بالتقاليد العتيقة، ويحاول إعادة كتابتها بشكل أكثر فعالية، أو يقسم نفسه إلى نصفين، نصف روحي من الماضي والنصف الآخر يعبر عن تجديد المعنى المعاصر والنشاط في الحاضر والمستقبل" (Clifford, 1993, p. 16) للمنحوتات معاني وأهداف وفلسفات محددة يتم من خلالها التعبير عن فكرة واضحة ولكي نفهم مفهوم المعنى الشامل في الفن يجب أن نقرب من نظريات فهم المعاني ولذلك تغير الفن المعاصر في كثير من اتجاهاته خاصة النحت لا يعني أن الفنان المعاصر يحاول النظر إليه لمجرد أنه تقليدي مما يجعله أكثر إلهاما للفنان تماشياً مع الاتجاهات الفكرية التي تطورت في القرن العشرين فإن المجتمع له تأثير على كل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية يجعل الفنان يعبر عما بداخله ويضعه في العمل النحتي الذي يبدعه من أجل خلق معنى أو أكثر من المعاني المتعددة من حيث ما يجب أن يكون نظرياً بالنسبة للفيلسوف إيمانويل كانط الذي كتب قبل 250 عاماً في عام 1770 عن فهم معنى الأشياء "إن العالم ليس حقيقياً إنه شيء موضوعي ولكنه قتل موضوعي ومثالي والعقل موجه لتنسيق كل ما يأتي" من الخارج من خلال الحواس، أو دعنا نقبل الفكرة لاحقاً، لفهمها. يتم تصفية الحقائق وفهم وجهة نظرنا هنا يعني التصفية، أي إن إعطاء الأشياء معنى يمنحها شكلاً معيناً. في الواقع، تسمح لنا هذه المقالة بالتحقيق في تأثير كانط. بدون هذه البنية، لا يوجد معنى. إنه مفتوح للعالم وفي داخله في هذه العلاقة يتم إنشاء المعنى. " (Kant, 1787, p. 788) تقول نظرية المعنى المؤكدة أن أحد أشكالها على الأقل هو تعبير ذو معنى بمعنى أن هناك شروطاً تجريبية معينة يمكن أن توجد لإثبات أن التعبير صحيح كمرجع، فإن الشيء الرئيسي الذي يجب التفكير فيه هو تحديد الأدوات والعمليات الاجتماعية والثقافية التي أدت إلى اختيار الموضوع الصحيح. يستخدم الفنان المعاصر أي مادة مناسبة لنقل الأفكار وما يتخيله. " أو أحياناً يصاحب العمل الفني وصف مكتوب لشرح وإيصال جوهره، فالعمل الفني موجه للجمهور، لأن الفنانين المعاصرين لا يمكن وضعهم في دائرة أو ربطهم بنص، كما أن كل عمل فني هو استكشاف جديد، أو مفاجأة جديدة، أو لغز جديد بين الفنانين. تقول نظرية مفهوم الدلالة الحقيقية للفيلسوف الأمريكي الفرد تارسكي: "إن مفهوم المعنى يتكون من مجموعة من القوانين المتكررة التي تنتج في النهاية مجموعة لا نهائية من الجمل. وبعض البديهيات التي أسماها عملت على الجمل" (Sachindranath, 1967, p. 180) وهنا نرى أن إشراك الفكر المثالي في القراءة المعنوية للأعمال الفنية هو اللون، وقد استغل النحاتون المعاصرون الأشكال والعناصر الواقعية بالمفاهيم، فإذا كان هدف النحات في العصور السابقة هو تقديم موقف ما من خلال مساواة الواقع وإثبات مهاراته ودقته، ففي العصر المعاصر يقدم النحات أشكاله ومواده وعناصره وواقعه لتحفيز خيال الأفكار للمشاهد، فيقدم منظوراً أو بعداً مفاهيمياً، مما يسمح للمشاهد بتجربة وتفسير فكرة ومعنى الأعمال الفنية، فإذا وصلنا إلى رؤية أحد الأعمال الفنية للفنان (أجيساندر رودس) المسمى (لاوكون وأبناؤه) فإن معنى النحت وفقاً لتفسيراته يتعلق بالأساطير اليونانية، فقد صنع النحات اليوناني العمل من مادة حجرية، ويروي الفنان قصة حقيقية حدثت في ذلك الوقت حيث تعرض لاوكون وأبناؤه لهجوم من قبل ثمانية عشر ماريان (لاوكون وأبناؤه)، وكان الثلاثة مسلحين. تقول الروايات اليونانية أن الإغريق أرسلوا هدية من الخيول والعربات إلى الكاهن، فحذر لاوكون الكاهن من قبول الهدية، لكنه لم يستمع، فتم تدمير لاوكون. ويظهر التمثال لاوكون وأبناؤه وهم يتصارعون مع الثعابين البحرية. تقول القصة أنه

بعد عشر سنوات من حصار كنيسة طروادة، تظاهر الإغريق بأنهم أنهوا الحصار، وأرادوا السلام مع الطرواديين، فأرسلوا هدية عبارة عن حصان خشبي. لكن لاوكون حذر الكاهن من قبول الهدية. وبينما كان لاوكون وأبنائه على الشاطئ، هاجمهم سمكة قرش أو ثعبان بحري وقتلهم، فظن الطرواديون أن ما حدث للاوكون كان عقاباً إلهياً، لذلك رفضوا الاستماع إلى تحذيره وأحضروا الفارس إلى المدينة. "كان لاوكون على حق لأن اليونانيين أخفوا جنودهم في الحصان، لذلك نجحوا في غزو المدينة" (Charles, 1872, p. 183) وهذا يؤكد أن خطاب أسطورة الحرب كان موجوداً في تعريف المعنى في الفن في ذلك الوقت، فقد أبدعه النحات اليوناني إيجيساند رودس عام 1855 في الرخام.



الشكل 1: أبناء لاوكون، النحات أجيساندر، صنعوا التمثال الرخامي

مهما كانت الروايات، انظر إلى تمثال لاوكون وأبنائه، أو لاوكون. على الرغم من المشهد المروع والمؤلم، هاجمته ثعبان كبير هو وولديه، إلا أن لاوكون لم يصرخ، وقد جذب هذا الصمت انتباه العديد من نقاد الفن والفلاسفة. لقد قدم الفيلسوف الألماني يوهان يواكيم فينكلمان العديد من التفسيرات لمعنى صمت لاوكون فلسفية وإلى حد ما نفسية، ففي نظر فينكلمان "إن لاوكون لديه روح عظيمة، هذه الروح العظيمة تغطي الألم ولا تحبسه داخل نفسها، لأن البكاء مع واقعه لا يعود" (Tawfiq, 2011, p. 219)، مثل أشكال أخرى من المنحوتات (ألبرتو جياكوميني) خلق نماذج مختلفة من النحت (الكلب) يبدو أن خلق أعمال هذا الفنان من حيث أنه مؤلم للغاية بالنسبة للفنان نفسه لدرجة أن عمله أو أعماله تشبه أعماله، أو أن أعمالاً مثله تصف شعوراً بالخسارة عندما يستخدمها الآخرون. هذا التمثال (الكلب) للفنان جياكوميني يشبه أن الفنان نفسه رأى كلباً في الشارع كان يتجول ليرى كلباً ضالاً، لذلك قام الفنان بهذا العمل في الشكل الهيكلي للعمل يبدو ضعيفاً جداً. العمل مصنوع من البرونز، لذلك تعكس منحوتات جياكوميني بوضوح العالم الذي حاول لتمثيل في عالم لا تقف فيه الروح البشرية بجانب أحد، تبدو هشة وغير متوافقة، لذلك يعرض جياكوميني عمله بجسد عارٍ تماماً، مما يعكس فلسفته الأصولية حول اهتمامات الإنسان بعالم بلا "يعتبر هذا التمثال (الكلب) لجياكوميني أحد أعمال الفنان وتعبيراته الخاصة، وهذا ما يصفه بالفترة الطويلة. لدي ذكرى لرجل صيني رأيته في مكان ما ثم في يوم من الأيام كنت أسير تحت المطر بالقرب من جدار مبنى ورأسي لأسفل، صنعت فكرة في تمثال الكلب هذا" (Giacometti, 1980, p. 34) وهذا يعبر عن المعنى الفلسفي لأعمال ألبرتو جياكوميني في عالم تكون فيه الروح البشرية رقيقة وتعكس أعماله حياته وتعبر عن قلبه. على سبيل المثال، انظر إلى تمثال الكلب لألبرتو جياكوميني عام 1951 بالبرونز.



صورة (2) تمثال الكلب للفنان البرتو جياكوميتي - 1951 مادة برونزية مقاس 46سم-99سم-16سم

لغة جسده توجي بشكل من أشكال الضعف والوحدة والجوع، والظهر المنحني للتمثال يدل على ثقل كبير من الاكتئاب، ورأسه المنحني قريباً من الأرض يوحي باليأس في هذه الحياة، ربما فكر الفنان أن الكلاب بلا مأوى، تبحث عن طعام ووسيلة للبقاء، ثم تبحث عن شخص ليحل محلها أنشأ جياكوميتي التمثال بعد أن رأى صورة واقعية لـ "كلب" يمشي في الشوارع تحت جدران المباني تحت المطر الناس من حوله، يعبر هذا التمثال عن المشاكل الاجتماعية ومحن حياته ومن حوله" (Giacometti., 1965, p. 62) وهنا نرى أن عمل النحت له علاقة بين الأفكار والمواد ومعاني الأعمال، وتختلف المعاني من عمل إلى آخر والتغيرات سهلة الفهم وفي بعض الأعمال يحتاج الفنان نفسه إلى شرح أكثر. ومن بين هذه القضايا الأساسية هي تفسيرات معنى المنحوتات والمشاهد وسؤال المعنى الذي يتساءل فيه المشاهد، فالكبار الفلاسفة، لأنهم يواجهون هذه القضية في هذا العصر، فإن سؤال معنى المنحوتات بالنسبة للناس العاديين يجب أن يعود إلى الفنان الأصلي أو نقاد الفن الذين يتحدثون عن معنى المنحوتات، فهناك قراءة فلسفية للأعمال الفنية، فهناك بعض منحوتات الفنانين التي يمكننا بسهولة فهم معنى ومحتوى الفنان، ولكن هناك أيضاً بعض المنحوتات التي تحتوي على الكثير من الكلمات والتأويلات وهي معقدة الفهم، فيجب على الفنان نفسه أو نقاد الفن التحدث عنها أكثر وإعطاء المزيد من التوضيحات حول العمل الفني.

المبحث الثاني: مفهوم المعنى من وجهة نظر النقد الفني وعلم الجمال:

بعد أن عرضنا في المبحث الأول بعض الاتجاهات الفلسفية التي تتعلق بالمعنى في فن النحت، أي في سياق النقد الفني وعلم الجمال يشير المعنى إلى الفكرة أو الرسالة التي يحتويها العمل الفني وكيفية تفسيرها أو تلقيها من قبل الجمهور أو النقاد، أي في تحليل الأعمال الفنية يعتبر أحد الركائز الأساسية، لأن الشكل والمضمون معاً يربطان ويكشفان عن رؤية الفنان أو هدفه للعمل الفني. علينا أن نعرض بعض الاتجاهات النقدية التي تعكس معنى النحت من خلال التفكير النقدي فالقراء للأعمال الفنية، أعمال النحت، الفنانون يفكرون في معنى المنحوتات عندما يتم عرضها، إلى مستوى من الوعي والثقافة التي تمكنهم من التعبير عن المعنى، بطريقة يمكن أن تحمل المنحوتات العديد من المعاني من خلال الشكل الذي يوسع آفاق تفكيرنا الفكري والنفسي، يمثل الفن الخبرة والابتكار والعمل المعقد المليء بالمعنى، لتفسير معنى المظهر الخفي للعمل الفني من خلال إعادة خلق تجربة في اتجاهه لتحقيق ما يرغب فيه المرء، ماذا يحمل معنى العمل الفني من حيث الخبرة والواقع الخيالي الذي يحمل رموزاً خفية؟ هنا يعبر الفنان عن معاني عمله الفني من خلال الأشكال التي تكون تكوين العمل الفني، التجربة التي تبالغ في الإحساس بالمعنى، هنا يقول الناقد المصري المعاصر (د. محمد زكي العشماوي، في كتاب فلسفة الجمال في الفكر المعاصر) "إنها تنطلق من محاولة الجمع بين عناصر شكل فني من خلال التفاعل مع بنية مبنية لخلق عمل فني بصري مبتكر بطريقة تبالغ في المعنى، فهو يساهم في معنى العمل الفني من خلال التغيير والتنوع في خلق العمل، وهو معاصر في تنوع إنتاج الأشكال على هذا النحو فقد أعطاه تعدد المعاني، وهنا نتأكد أهمية كتابة الأعمال الفنية بمعانيها ومحتوياتها" (Al-Ashmawy, 1980, p. 154) يحاول الناقد شرح العمل الفني للمشاهد من حيث المحتوى والمعنى، ومن الجدير بالذكر أنه على الرغم من أن الأعمال عميقة ومعقدة من حيث المعنى، إلا أن المشاهد لا يمتلك المعرفة التي يفترض الفنان أن يعرف أكثر من ذلك، يمكن من خلال قراءات متعددة من أبعادها إلى الأعمال الفنية نستطيع أن نستشعر معنى تعبيراتها، بحيث تكتسب معنى معين للعمل الفني لا يمكن تجاهله في نتائجه وأساسه، وهنا يقصد بروح العمل أن الفن هو الذي يثري المفهوم. هناك طرق عديدة لفهم معنى العمل الفني، فلا بد من وجود تجربة تأتي من العمل الإبداعي للفنان، ولا بد أن يكون مفهوم المعنى من خلال عرض النحت. وإذا فكرنا في مفهوم المعنى من خلال الفن، تظهر مشكلة: من هو معنى العمل؟ الفن يحدد الفنان، أم الناقد، أم الجمهور، وهنا الفنان هو الذي يحدد معنى العمل الفني لأن الفنان هو الذي يخلق فكرة العمل الفني، أي من خلال اللغة، والفن يتحقق من خلال الرموز والمعاني. يعمل النقاد والخبراء الفنيون على تحليلها في اتجاهات وعلاقات مختلفة، سواء كان المعنى موجهاً أو غير موجه من خلال التعددية. ويرتكز معنى الأعمال الفنية "على تنوع الأذواق الفنية لدى المتلقين وفقاً لمستوياتهم الفكرية والثقافية المختلفة وتنوع آرائهم الفنية، فهي وسيلة تعبير ينتجها الفنان بوعي ويحددها بقدراته الفكرية والثقافية، والفن هو إعادة إنتاج وخلق جديد وواعٍ، لتصوير الواقع بطريقة شكلية تعبر عن الوضع الذي "إن الفن المعاصر يحمل معاني فكرية وثقافية متنوعة من أجل تحديد جوهر ما يعبر عنه الفنان فعلياً هو الوعي" (Obeid, 2005, p. 16) عن الأعمال الفنية وخاصة النحت إن أحد أنواع التجديد في الفن المعاصر هو التغيرات الفكرية والتقنية

التي تطرأ على المفاهيم والأفكار وكيفية التعبير عنها وفقاً لنظرة الفنان للمجتمع وبيئته من جهة وموقف المجتمع من الفن من جهة أخرى وكل التغيرات الكبرى التي نتجت عن التطور الذي أحدثته الثورة الصناعية، والتغيرات في المجالات المختلفة وخاصة فن النحت فقد حقق تأثيره وتفاعله الخاص في حياة الناس المختلفة بسبب استقلال الفن عن المجتمع فأصبح الفن المعاصر أسلوباً للتعبير عن المعنى عن الواقع والقضايا الاجتماعية من حيث التقنيات والابتكارات فأصبحت أعمال الفنان الفنية يتم تفسيرها وتقييمها من قبل المشاهد على شكل عناصر فنية بصرية مما يساعده على تعزيز العمق الخطابي للتحليل والأعمال النحتية لفهم الرسالة الفنية للفنان. "إن التعبير في العمل الفني ربما يكون أصعب عناصره وقدراته، لأن ما يكشفه العمل الفني يمكن فهمه وتفسيره بمعنى عقلائي، ولكنه دلالة عاطفية يتم الشعور بها مباشرة في العمل الفني، فن مثل النحت، الذي يعبر عن معنى أفكار الفنان وخواطره حول الموضوع الذي يعمل عليه، يعكس واقع المجتمع الذي نعيش فيه" (Muhammad, 1977, p. 38) بين الفنان والتعبير الذي ينشأ عن الأعمال الفنية التي يستلهمها علاقة طبيعية بين أشكال ومبادئ الفن، فهناك الفنان الذي خلق العمل الفني، وحقيقة العمل الفني ليست الحقيقة التي يخبرنا بها، بل حقيقة أنه يخبرنا بهذه الحقائق من خلال مشاعر الفنان، ويخبرنا أن المشاهد مدرك لها ويشرح معنى العمل الفني. يقع على عاتق الفنان مهمة اكتشاف العالم أو الواقع وراء العمل الفني من خلال أدواته. إن قراءة النقد الفني هي في المقام الأول وسيلة التعبير عن تحليل معنى العمل الفني، ورسالة الرسالة التي ينتجها الفنان بوضوح. يتم التعبير عن الفن كموضوع اجتماعي، أو سياسي، أو ديني، أو إنساني، قد يصل معنى العمل إلى المشاهد مباشرة أو قد يتطلب المعنى مزيداً من الشرح والتفسير من قبل الفنان أو الناقد، لذلك يركز الفنان على الرموز والإشارات التي يستخدمها لتوصيل أفكاره. قد يكون للعمل الفني عدة تأويلات لأسباب مختلفة لذلك يقول أفلاطون "الفنان ليس إلا ناسخ لا يفهم المعنى الحقيقي للوجود والعجب بل ينتج عملاً فنياً يحاكي العالم الآخر ليس إلا نسخة من نسخة وانعكاس لانعكاس وظل لظل وبتقليده له يكون قد تخلى عن الحقيقة إذا كان المرء يفهم حقيقة الأشياء لذلك" (Muqaddam, 1996, p. 54) كان النحات الإنجليزي هنري مور من أبرز الفنانين المعاصرين في القرن العشرين وقد عرضت المنحوتات الشعبية في أجزاء مختلفة من العالم والأشكال التي يستخدمها الفنان أكثر تجريداً من الشكل البشري فجسد المرأة معطى ووظائفها تحتوي على حيز وأعضاؤها منفصلة عن الجسد الشكل بعد ذلك منقط بشكل تجريدي مع مساحة مباشرة عبر جسم التمثال، بمعنى الشكل العميق لهنري مور استخدم الفنان المنحوتات الأصلية مع عمل باربرا هيبورث وقام لاحقاً بتغيير وتطوير الأعمال ظهر المصطلح في الفن الحديث، وخاصة الفن المعاصر، بعد الحرب العالمية الثانية. عندما يصنع الفنان عملاً فنياً، وخاصة النحت، يجب أن يكون للعمل سر معين أو رمز أو لغز خفي يجب أن يكون العمل موجوداً، بحيث عندما ينظر المشاهد إلى العمل الفني أن يتوقف عن التفكير في العمل الفني ويكرس وقته وفكره لفهم احتياجات العمل الفني بنفسه يجب أن يكون لدى الفنان خبراء لشرح أو فهم العمل الفني في التعامل مع الجسم البشري أو الجسم الأنثوي. لم يرغب هنري مور أبداً في إظهار مظهر الجسم، لكنه أراد إنشاء شكل تجريدي حي، ولكن أيضاً إظهاره في شكل رحم أو رمز للولادة ". من أجل فهم استراتيجيات هنري مور في التعامل مع عناصر المعنى والفضاء في تكوين منحوتاته ثلاثية الأبعاد. أولاً، يجب أن ندرك استراتيجياته في التعبير عن رؤيته من خلال منحوتاته بشكل عام، وهي رؤية يمكن تلخيصها في منحوتات تجعل من الجسد تجسيدا حياً في تعقيداته. ولديها القدرة على خلق عدد لا نهائي من تفسيرات الترجمة. لذلك، تعتمد استراتيجيات الحصول على هذه المعاني والتفسيرات في أعمال هنري مور على هذه العناصر الأساسية الأربعة: مقدمة أو بوابة إلى الفضاءات في الأعمال النحتية، وأشكال الأعمال مقارنة بأشكال الطبيعة، ومزيج من الأعضاء الداخلية والخارجية للجسم، من خلال تكرار هذه الأشكال. كل عمل جديد يبتكره قادر على تفسير معاني وتأثيرات وإلهامات جديدة" (Steven, 1987, p. 76) متحف فيتر ويليام، كامبريدج..



صورة (3) للنحت الشهير لهنري مور في تم إنشاؤه في عام 1951 في متحف فيتروويليام، كامبريدج

غالبًا ما كانت منحوتات هنري مور تتميز بأشكال مستوحاة من الطبيعة، مثل الحجر أو العظام البشرية أو الحيوانية، مما سمح للمشاهدين برؤية العمل بطريقتهم الخاصة، لذلك فإن عمل الفنان يكون أكثر معنى في شكله البسيط والمجرد من شكله الحقيقي المباشر. نقطة أخرى هي أن عمل الفنان يكون من حيث العلاقة بين الشكل والفضاء ومن حيث المعنى والتعبير وكانت الفكرة هي التوازن بين الشكل والفضاء، لذلك كانت المساحات في العمل الفني مهمة بقدر أهمية الكتلة نفسها والفكرة تعبر عن التفاعل بين الإنسان والبيئة، لذلك استخدم الفنان هنري مور جسد الإنسان كمركز تظهر معظم أعماله كرموز أو تحمل وتليين لأعماله، لذلك كانت منتجات أعماله مرتبطة بالمشاعر والقيم الإنسانية مثل الحماية والأمومة والعلاقة بالطبيعة. المنحوتات التي تمثل الأمهات والأطفال والاستلقاء هي عبارة عن تعبيرات تجريدية وبصرية قوية عن المعنى، لذلك كان هدف هنري مور من حيث المعنى في عمله أن يكون الفن في تناول الجميع ويفتح باب التفسير الشخصي، لذلك كانت أعماله ذات طابع عالمي وعاطفي، مما يسمح للمشاهد بربطها بتجربته وخياله الخاص أعمال نحات فرنسي آخر (لويس بيرين) كلها مجردة، بعيدة كل البعد عن العمل الحقيقي التقليدي، لذلك نختار عمل فنان لنتحدث عنه بناءً على الفهم المفاهيمي لمعنى العمل الفني، العمل المسعى (اليد والإطار) هو منحوتة لإنسان صغير بيد مكبرة تمسك بإطار مبالغ فيه بإحكام، على شكل مربع أكبر بعدة مرات من النحت البشري، العمل ليس تقليديًا، يأخذ شكلًا تجريديًا، بعيدًا عن الأشكال الطبيعية، لذلك فإن الفنان هو قراءة عميقة من خلال الأفكار والمفاهيم فهو يعطي العمل بوعي قراءة تفسيرية لصغر حجم النحت البشري من خلال المبالغة في إطار النحت البشري بنية النحت هي بحيث تعبر عن المفاجأة ويخلق حوله حالة من التفتت الفكري على المستوى الفكري والأداء، بما في ذلك إعادة صياغة المفاهيم والعمل بالمبالغة الجزئية التي تثير الجدل الفكري ينتج تفسيراً يقودنا بمعطياته المتنوعة إلى فهم مختلف للواقع، إلى تفكير حر وابتكار خطوات لحل المشكلة فهم الموضوع، بالنظر إلى الجانب البنائي للعمل يتضح أن العمل ينقسم إلى قسمين، الأول هو الهندسة التي تظهر إطار المربع الذي يمثل الجزء الثاني هو البنية البسيطة للشكل البشري الذي يمثل مركز الحدث أو الموضوع بيد مبالغ فيها رسمية، ربما تشير إلى نوع من التهميش والإلغاء وبين الاختزال والتكبير لحدث يتصوره الفنان "يزيد من تأثير الشكل في القيم الفنية عندما يعطي أكبر قدر ممكن من البعد الفكري والموضوعي بين إبداع تجربة الفنان والقدرة على تفسير المتلقي تكتمل المتعة الجمالية للصورة، كما نرى أن العمل الذي يقدمه الفنان، المبدع نفسه يتجلى في استكمال تجربته بإعادة صياغة المعنى الذي يوجهه، ولهذا السبب فهو يقرر أن يجعل المنتج فريدًا من نوعه. يصبح المبدع منقادًا لنفسه على سبيل المثال" (Smith, 1995, p. 7) انظر إلى الشكل 4. عمل لويس بيرين لعام 2008 بعنوان "يد وإطار من مادة". العمل البرونزي موجود في المعرض الوطني للفنون في فرنسا.



الصورة (4) التقطها لويس بيرين Louis Perrin - في عام 2008

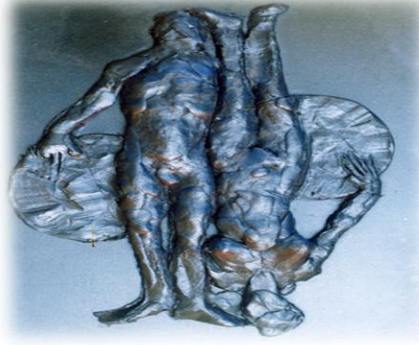
يظهر هذا الشكل النحتي المبالغ فيه تكبير اليد بشكل مبالغ فيه، حتى يتم افتراض معناها من خلال بنية شكلية متنوعة، ربما كان الشكل المبالغ فيه قادراً على فرض تأثير بصري على المتلقي من خلال تكبير اليد، وجذب المزيد من الاهتمام من الجمهور، وإحداث المزيد من التأثير، سواء أكان الفنان قد جاء لتحقيق معنى معين أو افتراض لعدة معاني، فإن المبالغة في شكل عمله تحمل عمومًا عددًا من المعاني المختلفة، ربما تكون المبالغة المميزة لها وجود اجتماعي وثقافي وجذور اجتماعية من خلال التأثير الفلسفي والفكر العميق، تحمل أبعادًا جمالية وتفاعلات الحياة، بما في ذلك الوجود في هذا الكون الشاسع. "هذا النوع من الفن وهذه الأشكال المختلفة تحتوي على عمليات فكرية وتؤثر على التفكير العقلي وأنشطة المشاهد وتحرر استخداماتها." (Abdullah O. , 1983, p. 7)

الأعمال الفنية المتنوعة تحمل فكراً عميقاً في عرضها يرتقي إلى مستوى من الوعي والثقافة يمكنها من التعبير عن نفسها جمالياً بطريقة تحمل معاني كثيرة من خلال الشكل، وهذا يوسع آفاق تفكيرنا، ويقود الحركة الفكرية نحو ثقافة فنية أوسع من حيث العقلية المنفتحة وضد العملية الفنية المعاصرة وهذا عندما يحدث الابتكار، تظهر أشكال جديدة من حيث المعاني المختلفة، لتفسير المعنى الخفي ومظهر الأعمال الفنية من خلال إعادة خلق تجربة في شكل واتجاه مختلفين ما يرغب المشاهد في رؤيته هو التعبير عن المعنى من خلال الشكل المضمن في هياكل الوعي، من خلال تجربة المبالغة في الشعور بالمعنى، من خلال قراءة متعددة الأبعاد يشعر المتلقي بمعنى التعبيرات بطرق مختلفة مع الاتفاق على أنها أصبحت نوعاً من الفهم الذي يكتسب معنى معيناً عن العمل، أحياناً قد يكون المتلقي عملية فهم العمل مربكة، لأن العمل هو عمل فكري أو شكل معقد لا يمكن للمشاهد فهمه بسهولة، وهو هنا معنى ومحتوى روح العمل الفني غني وملء بالمعنى والتأويل "إن الأعمال الفنية المختلفة والمعقدة التي يقدمها الفنان تضع المتلقي أو المشاهد في حالة من الدهشة أو الإعجاب أو ما يسمى بالصدمة نتيجة للشكل الذي خلقه فيجد الفنان أنه لم يكن بإمكانه خلق الأشكال التي تخيلها لو لم تكن من صنع خيال الفنان" (Ahmad, 2004, p. 155). وفي نقد الفن لا يكون الفنان مجرد تفسير بديل، بل هو عملية تفاعلية بين الفنان والعمل الفني والمتلقي، تعكس التعقيد الغني للتجربة الفنية للمعنى، وهي تشمل السياق والمعاني المرتبطة بسياق التاريخ الثقافي، أي الفنان والجمهور.

المبحث الثالث: مفهوم المعنى من حيث الذاتية والشخصية في النحت المعاصر في إقليم كردستان.

يعود تاريخ النحت في إقليم كردستان إلى منتصف القرن الماضي حيث كان هناك حفنة من الفنانين يعملون في مجال النحت وبعد ذهاب مجموعة من الطلبة إلى معهد وكلية الفنون الجميلة في بغداد والوسطى وتواجد مجموعة من النحاتين العراقيين أمثال (جواد سليم، خالد رحال، فائق حسن). ذهبوا إلى فرنسا وبريطانيا لدراسة النحت وعادوا إلى العراق لتأسيسه وقد وفر معهد وكلية الفنون الجميلة في بغداد والمناطق الوسطى انطلاقة جيدة للفن المعاصر فأبدعوا عدداً من روائع الفن المعاصر في الساحات العراقية فبعد عودة مجموعة الفنانين إلى بغداد كل في مدينته كان لهم تأثير كبير سواء بفتح المعاهد والكلية الفنية أو بإنشاء عدد من المنحوتات والأشكال المعاصرة في معارض وساحات كردستان حملت عدداً من الرسائل والرموز والتعبيرات عن الجوانب الاجتماعية للمجتمع والجوانب السياسية وقلب الفنان والعالم الخارجي وظهور التكنولوجيا ورؤية أعمال الفنانين العالميين وسعت مدارك الفنانين أكثر من حيث كتابة أعمالهم لتكون ذات معنى أكثر فابتكر الفنانون المبدعون شكلاً من أشكال نشر مفهوم المعاني ومع المعاناة والبؤس الذي حل بالمجتمع الكردي أصبح الفنان معنياً بنقل فكرة أو معنى من حيث تحقيق الهدف الذي يقدمه. يبحث الفنان عن أشياء تعود على مجتمعه المستقبلي لخلق فكرة من خلال شكل معاصر وتقديمها بمعناها وتعبيرها

الجميل، ومن الأعمال الفنية النحتية المعاصرة التي تحمل معاني وتعايير كثيرة، ويحتوي على عمل الفنان هولر كاروان رشيد كما هو موضح بالشكل (5).



الصورة (5) لكاروان رشيد عام 2002 بعنوان حلم

من حيث المعنى والتفسير لهذا العمل، إذا نظرنا عن كثب، فهو يتحدث عن الأحلام، كما يقول عنوان العمل، يجسد الفنان في هذا العمل الفني جنسين مختلفين (ذكر وأنثى). بطريقة إيقاعية، يتحدث الفنان عن رؤية أحلام شخصيتين مختلفتين قد يكون لهما نفس الهدف: لقاء بعضهما البعض، والمقصود منهما التعبير عن السعادة لأخبار جيدة أو لم شملهما. والمثير للاهتمام هنا هو تباين الشخصيات الذي يعطي العمل قوة أكبر من حيث المعنى، فقد أثرى عمله. قصد الفنان نقل فكرة العالمين المختلفين للذكر والأنثى وخلق حياة جديدة. يريد المشاهد أن يخبرنا أن عمله مختلف تمامًا من حيث الأداء والتعبير عن عمله من حيث المعنى، عمل فني معاصر آخر هو عمل فنان دهبوك (أرشد خلف عمر). فنه مختلف من حيث المعنى، كما هو موضح في الشكل



الصورة (6) للفنان ارشاد خليف عمر بعنوان البيئة

من حيث المعنى إذا نظرنا الى هذا العمل للفنان نرى ان الفنان يتحدث عن البيئة الفنان يقصد تلوث البيئة بسبب كل المصانع والآلات والسيارات هو تلوث الهواء البيئي والمثير للاهتمام في العمل هو الكرة على شكل الكرة الأرضية رائحة سلسلة من الدوائر من كل الزوايا حول الكرة الأرضية أكثر تعبيراً لذلك يريد الفنان ان يخبرنا ان هذه البيئة ملوثة في كل مكان بطرق مختلفة بادوات ومعدات مختلفة لذلك ابدع الفنان عمله بطريقة خاصة لذلك بالنسبة لنا اتضح ان المعنى المتعلق بفكر الفنان نفسه يحمل معاني كثيرة ويتضمن القراءة والتفكير بشكل تعبري حول رفع المعنى ومن اعمال النحاتين المعاصرين والتي يتم تفسيرها من حيث المعنى تحتاج الى تحليل اعمق وهي عمل الفنان سليمان (بيان ماني (الشكل 7)).



صورة (7) من عمل بيان ماني بعنوان ذوبان المرأة

استخدم الفنان تقنية خاصة من حيث المعنى وهي ذوبان جسد المرأة بالكامل والتي ترمز إلى آثار الألم والقهر الذي تعرضت له المرأة مبيناً وضع المرأة غير المتساوي هنا عبر الفنان عن نيته من حيث المعنى والتعبير من أجل التعبير عن نفسه ضد آلام ومعاناة المرأة يريد التعبير عن المجتمع الكردي بشكل في كيف عبر عن آثار الأسلحة الكيماوية على شكل المرأة بتقنية خاصة يريد الفنان أن يقول إن المرأة طفلة إلى جانب الرجل لم يستثن من معاناة الأمة الكردية في الأسلحة الكيماوية والأنفال وغيرها من المآسي.

مؤشرات الإطار.

1. في الوقت الحاضر، يعتبر العقل المنفتح للنحات إنجازاً فنياً من نواحٍ عديدة كلما قرأ عمل الفنان معاً أو تابع معناه وبأخذك العمل إلى تفكير عميق ويوقفك، أي أن العمل له قراءة ذات معنى.
2. تم الكشف عن رائحة بعض المبالغة في أعمال منحوتاته من خلال بعض التغييرات المثيرة للاهتمام التي طرأت على الأعمال من خلال تحركاتها الفكرية ونهجها الفلسفي الذي أدى إلى خلق المعاني والمفاهيم التي نتجت عن هذا الاغتراب والاختلاف والتجديد والابتكار لتحقيق معنى تعبير الأعمال الفنية.
3. يتضمن العلاج الشكلي واقعاً تعبيرياً يعبر عنه الفنان على شكل رموز لتوجيه عقل المشاهد وكشف الأشياء المخفية في العمل الفني من حيث المعنى، وهو ما يصب في مصلحة المشاهد للعمل، نظراً لما يحتويه من غموض، مما يجعله مصدراً للجدل من حيث المعنى.

إجراءات البحث.

- 1 نهجية البحث. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأعماله النحتية المعاصرة في إقليم كردستان، والذي يحمل المنهج الوصفي التحليلي لتحليل النماذج من حيث خصائصها المشتركة والتي تمثل الكشف عن معاني متعددة لغرض تحقيق هدف البحث الشامل (مفهوم المعنى في الأعمال النحتية) من خلال الذات والذاتية وقد تضمن عدة قراءات لمعنى المنحوتات المعاصرة في إقليم كردستان.
 2. مجتمع البحث. يوافق على المنحوتات المعاصرة التي أبدعها فنانو كردستان من حيث المعنى الذي تحتويه نعمة خفية، وقد حدد زمان الموضوع بين عامي (2018-2023) كمحور للبحث أعمال نحتية معاصرة للكشف عن المعنى وعدة قراءات علمية وفنية لتحقيق الهدف.
 3. مثال الدراسة. لتحقيق هدف البحث لتمثيل مجتمع البحث (3) أعمال نحتية معاصرة أبدعها نحاتون معاصرون تم اختيارها من قبل مجتمع البحث لغرض البحث وفقاً للمبررات التالية.
- أ- تحتوي نماذج الأعمال على مفاهيم واضحة للمعنى والرموز التي تبالغ في عمل النحت من حيث المعنى.
- ب- تم تحقيق التنوع الدلالي في إطار الاختلافات الرسمية بشكل مبالغ فيه.
- ت- تم تحقيق التوازن في اختيار النماذج من حيث المعنى، والتعبير، والزمان، والمكان.

4- أدوات التحليل. اعتمد الباحث على المؤشرات التي ظهرت في إطار نظرية البحث كأداة للتحليل المنطقي من حيث المعنى في النحت المعاصر في إقليم كردستان، وبناء الأداء الإنتاجي من أجل الكشف عن مفهوم المعنى والتعدد، ينظر النحت إلى تكوين العمل، مادة وتقنية العرض، مصدر ومعنى العمل، طريقة العمل.

5- جمع المعلومات. اعتمد الباحث على جمع المعلومات والبيانات التي حصل عليها من المقابلات مع الفنانين في إقليم كردستان للحصول على بيانات ومعلومات دقيقة.

6- النتائج والاستنتاجات توصيات البحث والمراجع.

تحليل العينة:



الشكل (1)

الفنان. يونس أحمد

العنوان. الكرسي والتحمل

القياس الطول 3 أمتار العرض 2 متر

سنة الصنع

المادة المستخدمة. حديد، فولاذ، أنابيب

الملكية للفنان

المكان. دهوك

عمل فني يتكون من عدة أجناس مختلفة من حيث الخامات والأشكال والتي تم دمجها عمداً كعمل بصري من أعمال الفن المجسد فإذا تحدثنا عن الجانب البنيوي للعمل كرسي تم إعداده على أربع أرجل طويلة وأمام الكرسي أشكال دائرية معلقة سبعة منها تشبه شكل رأس الإنسان وفي أسفل الكرسي شكل على شكل حجر طبيعي يبدو أنه ربط كرسيه به ويوجد على الشكل ستة دوائر صغيرة ويوجد دوائر متناثرة على الأرض لرأس الإنسان وعددها (14) قطعة والمواد المستخدمة هي (حديد وفولاذ على شكل كراسي وأنابيب على شكل رؤوس بشرية وأشكال حجر طبيعي) وقد استخدمها الفنان عمداً. من الواضح أن لكل من هذه المواد شكل مختلف وفي نفس الوقت في طبيعة إنشائها لها معنى خاص بها من حيث الاستخدام ولكن عندما تدخل حيز التنفيذ يمكن أن يتغير المعنى الطبيعي للفن إلى معاني أخرى كثيرة وفقاً لأفكار وتصورات الفنان الذي يستخدمها في خدمة فكرته وخاصة في هذا المفهوم فإن الفنان في هذا العمل من خلال خلق علاقات بين الأنواع المشاركة يخلق معنى عاماً يصبح مفهوم العمل الذي يصف فيه مقعد السلطة بتقدير عقلائي أي أن الفنان قد وسع هذا الشكل من المقعد عمداً ليخبرنا أنه كلما وصل إلى السلطة سيتغير ويعتبر نفسه أعظم من الناس العاديين في المجتمع في كل شيء والاختلاط بالناس لا ينبغي أن يكون مكاناً للبقاء حياته أعلى من حياة الناس العاديين، ينسى من كان من قبل ومن أين أتى جزء من طبقة متمسكة بكرسي، وكأنها تريد أن تقول لنا أن الناس هم الذين يتمسكون بكرسي السلطة الذي يحملونه على أكتافها وأجنحتها يريد الفنان أن يقول لنا أنهم طبقة أخرى تستفيد بطريقة ما من بقاء الشخص على هذا الكرسي، الجزء السفلي يكرر الشكل سلسلة من الأشكال الدائرية بطريقة عشوائية، هنا يقصد الفنان أن الناس العاديين ليس لديهم ميزة على الشخص في الكرسي الذي لم تره السلطة لا يخدم هؤلاء الناس، الشكل على شكل حجر طبيعي مثبت عليه الكرسي، يقصد الفنان هنا تلك الدولة أو تلك البلاد أو ذلك المكان أو تلك المؤسسات التي تنتج نوع الناس الذين يغيرون كرسي السلطة لشخص آخر. وهنا تخلى الفنان عن أشكال العمل الواقعية والتقليدية في شكل معاصر من الإبداع والالفت للنظر في مثل هذا العمل أنه باستثناء العنوان الذي كتبه الفنان لغرض محدد، لكنه لا يملك أي ارتباط بإكمال هذا العمل وذلك لطبيعة العمل الفني المفتوح الذي يحمل هوية يمكن أن تحتوي على معاني متعددة بحسب وجهة نظر المشاهد.



الشكل (2)

الفنان: هوشنك عبد الرحمن

العنوان: الهجرة أو النواة

الأبعاد: الطول 60 سم: العرض 20 سم

سنة الصنع: 2

المادة المستخدمة: خشب

الملكية: فنان

الموقع: اربيل

هو عمل فني تركيبه الأساسي خشب طبيعي له شكل وطبيعة خاصة، يتكون من قسمين مختلفين في الحجم والشكل، القسم الأول من العمل رقيق وجذاب، على اليمين في المنتصف يوجد الملك مع كرة دائرية صغيرة فوقه، الجزء الثاني في الجزء العلوي من العمل، يمكنك رؤية شكل رجل ذو تعبير وجه غامض، يحمل شيئاً خلفه، ويده اليمنى تمسك الشكل الخشبي، واليد اليسرى يد تحمل طفلاً في الجزء السفلي، توجد فجوة بين الساقين، وفي أسفل العمل، يكون الشكل على قاعدتين، توضع مربعات كبيرة وصغيرة، وفي تكوين هذا العمل الفني، يتم استخدام المواد الخشبية بشكل أساسي تشكل مدينة الفنان عنوان العمل الذي يتحدث عن الهجرة، في حين استخدم أغلب الناس الأشجار كقلائد ورفاق، وتؤثر حركة وشكل المادة على الفنان في بنائها، وهو ما نلمسه بوضوح في هذا العمل. لقد قام ري بمعنى العمل، من حيث المعنى فإن العمل الفني يتحدث عن الهجرة أو المؤتمر والبؤس الذي حل بالناس، لقد تم تشريده من مكان إقامته وأخذ فراشه وملابسه خلفه للانتقال إلى مكان آمن بعيداً عن الحرب والقتل، ومن ناحية أخرى، هي لحظة غير سارة، لذلك عبر الفنان عن فكرة الهجرة في عملية عقلانية معاصرة من خلال هذا الشكل. ومن حيث المعنى، يمكن تسمية هذا العمل الفني أسلوبه مفتوح من حيث المعنى لأن الشعب الكردي عانى كثيراً من عدم الاستقرار والنفي والأطفال والأسلحة الكيماوية لذلك فإن هذا الشكل الفني لا يتضمن جانباً واحداً من حيث المعنى ويمكننا القول أنه يتحدث عن البؤس صورة للشعب الكردي في أوقات ومراحل مختلفة تتكرر تحت عنوان آخر هناك مصدر سياسي وإنساني لبؤس الهجرة هنا استخدم الفنان الخشب الطبيعي لإنشاء هذا الشكل مما يدل على أن عدو الشعب الكردي أثناء الهجمات على حاولت مدن وقرى كردستان تدمير المنازل وقطع الأشجار وقتل وجرح الناس، خبزهم هو إبادة الأمة الكردية دون تمييز بين اللغة أو الدين، ومرة أخرى أعاد الفنان ربط العمل بفكرة الهجرة، فمن خلال أساليب عمله استطاع الفنان أن يحولها من شكل خشبي طبيعي إلى شكل فني، نعم مثل هذا الشكل الفني يكشف عن جوانب جمالية ومعاني وتعبيرات وبني خفية، والشكل مليء بالإيقاع والحركة، لقد استخدم الفنان التجريد الذي ينسجم مع الفكرة، لأن الفنان يتخلى عن مبادئ الممارسة الفنية الشائعة ويعتمد على العقلانية، وفي هذا العمل يقدم الفنان بعداً تعبيرياً لمعنى الجمال وتجسيداً للقرب - إظهار خصائص المخلوقين بطريقة مختلفة وبعيدة عن التقليد والالتزام بالقوانين والمبادئ المشتركة، على الرغم من أن الفنان استطاع استخدام المواد الخشبية بطريقة صحيحة نسبياً مع فكرة ومعنى العمل، لذلك استطاع الفنان لجذب انتباه الجمهور إلى العمل بهذا الشكل، لذلك فكر الفنان في كيفية إيصال فكرة العمل ومعناه إلى الجمهور، بغض النظر عن تكوين العمل، وقد تمكن من تعديل هذا الشكل، وقد خلق شكل فني معاصر، لذا فإن العمل عموماً متعدد الأقطاب ومنفتح من حيث المعنى. ومن الجدير بالذكر في جميع أنحاء العمل أن الفنان لم يرغب بعد في التغلب على هذا الوضع تحت تأثير نصراء، والذي قد يكون مقصوداً من حيث التعبير عن الفنان نفسه في العمل الفني يعبر الفنان عن قيمة المقارنة من خلال المادة.



الشكل (3)

الفنان، زهير صديق

العنوان، الحرية

القياس، الطول، 30سم، العرض، 35سم

سنة الصنع

المادة المستخدمة، حجر وراتينج مع سلك مكشوف

الملكية، الفنان

الموقع، السليمانية

العمل الفني الناتج وهو شكل غير معروف له خصائصه الخاصة التي قام بها الفنان عن قصد، ولكن في تكوينه العام يظهر الشكل البشري بوضوح الشكل في وضع مائل العمل على شكل تمثال أنثوي مع أجزاء جسدها مرئية بوضوح هو مرفوع وكلا يديه مفتوحتان ومرفوعتان يده اليمنى مثنية أمام معصمه يده اليسرى مرفوعة خلفه الظهر بزاوية 90 درجة والساق اليمنى مثنية على الأرض سلك مرئي معلق في جميع أنحاء جسد المرأة شكل دائري مع فجوة حادة في الأعلى يتم وضع التمثال عمومًا على قاعدة مربعة. إن المواد الحجرية والراتنجية هي الأجزاء الرئيسية لهذا العمل فهي تشكل العمل الفني ثم تجمع المواد (السلك المرئي) التي يتغير كل من هذه المواد حسب خصائصها في النص البصري معناها ووظيفتها حسب رغبات الفنان ونواياه هاتين المادتين المختلفتين في العمل الفني هو عمل هادف يقوم به الفنان نفسه ليعكس مفهوم العمل ومصدره ومعناه في نص بالإضافة إلى إظهار القدرة الفنية للفنان وهي فكرة تعبر فيها المادة عن معناها التعبيري وقوتها الجمالية من خلال مكانها في النص ومرة أخرى يظهر أن النحت لم يعد يقتصر على تمثيل جسد الإنسان من حيث الجمال بل أصبح الفن اليوم مكون آخر من مكونات خطاب الفن وهو خطاب هذا النحت نفسه من حيث المعنى فهو مختلف في شكل غير معروف لذلك يسمى هذا العمل بالحرية من حيث المعنى يعبر هذا العمل عن نسور المرأة المكافحة في المجتمع وفي كافة مجالات الحياة من أجل حرية المرأة على مقياس الحياة إلى جانب الرجل لها حقوقها وحياتها من الناحية الاجتماعية والثقافية والأيدولوجية والسياسية التوفو هو عائق واضح وضعه المجتمع على حياتها بشكل عام تواجه المرأة العوائق والألم والعذاب والمشاكل تواجه هذه العوائق باستمرار في محاولاتها لتحرير نفسها هنا الشكل الدائري لتمثال المرأة يعني أن الضغوط التي تمارس على المرأة بشكل عام تحاول المرأة باستمرار الهروب منها تخلق من أجل حريتها وتقدم نفسها كشكل فني من الستاتيك الجميل. من خلال أسلوب عملها الواقعي فإن شكل نحت المرأة واقعي تمامًا ومتوازن مع الفكرة ومن حيث المعنى يريد الفنان أن يخبرنا أنه يقصد أن ينقل فكرة ومعنى العمل الذي يقصده التفسير هو نص يحتوي على أكثر من تفسير لحرية المرأة الاجتماعية والثقافية والأيدولوجية والسياسية من خلال خصائص الجنسين المختلفين والعلاقات المختلفة بينهما ما يميز هذا العمل الفني عن أي عمل فني آخر أنه يمتلك هويته الخاصة من حيث البنية والشخصية والهوية وهذا يظهر خصائص الفن المعاصر.

نتائج البحث، البحث:

- 1- يرى الفنان وجود الأحداث في المجتمع من خلال تفكيره الخاص، من حيث المعنى والتعبير، يحاول أن يشعر ويفسر ويعبر عن القضايا، البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع تؤثر على الفنان نفسه.
- 2- اختلاف المعاني في عمل الفنان ليس اختلافًا وتناقضًا، بل هو تنوع في المعاني في فهم العمل الفني من قبل المشاهد، مقارنة للمعاني المنتشرة فيه، فهم أفضل للعمل وإثرائه من حيث المعنى.
- 3- هنا فكر الفنانين المعاصرين في إقليم كردستان في المرحلة الحالية، ما خرج إلى النور، الأعمال التي تجسدت وأبدعت من حيث المعنى هي نتاج يعبر عن معاناة الشعب الكردي من حيث (منصب السلطة والهجرة وحرية المرأة في المجتمع).
- 4- إن الأفكار والقضايا التي توجد في تفكير الفنانين المعاصرين في إقليم كردستان واضحة في بعض الأعمال المذكورة أعلاه، ففي مثال الفنان الثالث أبدع منحوتات واقعية، لكنها تختلف في معناها وتعبيرها عن الأفكار المعاصرة الجديدة.

5- إن من أهم أسباب التعدد أو التعدد في تفسير معنى الأعمال الفنية هو التفكير المعاصر للفنان نفسه حول المواضيع والمآسي التي حلت بالمجتمع، فالفنان الذي يتحدث عن هجرة الأمة الكردية قد أنجز عمله بطريقة معاصرة من حيث التعبير والمعنى، مما يجعل العمل الفني مليئاً بالهدف والمعنى من أجل تفعيل الغرابة والمفاجأة لدى الجمهور والنقاد الفنيين.

6- الغرابة والمفاجأة التي تتألق من المنجزات الفنية هي هيمنة تفكير فنان إقليم كردستان من حيث التعبير والمعنى للأعمال الفنية، لذا فإن جمهور النقاد المعاصرين يبحثون عن كل ما هو مبتكر لتحقيق هدفهم في إثارة إعجاب المشاهد من النظرة الأولى وقراءة معنى العمل الفني، كما يمكن ملاحظته في الأمثلة (1، 2، 3).

7. الإفراط في الشكل لاختراع وخلق شكل جديد يختلف عن الشكل الواقعي العادي، ويظهر تغيير جديد واضح في شكل الإفراط الشكلي كواحدة من سمات الفكر المعاصر من خلال عدة خرائط شكلية لشرح فكرته من حيث المعنى الذي يمثل مجموع مكوناتها الداخلية، مما أدى إلى تفسير المعاني المختلفة في العمل لممارسة الفكر الواعي بإعادة صياغته في شكل يتجسد كفكرة والتعامل مع المفاهيم المعاصرة حتى يتمكن الفنان من استخدامها لتحقيق معانيها المشكوك فيها من خلال المبالغات كما هو موضح في الأمثلة (1، 2، 3).

8. المبالغة في الشكل تعزيز التأثير الفني بطرق مختلفة لجذب الجمهور من خلال التجربة الجمالية لأفكار جديدة لخلق استجابة جمالية يمكن أن تكون التجربة الجمالية للفنان من حيث المعنى معرفة لاكتساب القدرة على مخاطبة عقل المشاهد لاستكشاف افتراضات معاني الأعمال الفنية للوصول إلى خطاب جمالي من خلال الرسائل وهو اتجاه يقود إلى جدلية الخطاب الفلسفي ويظهر اتجاه مختلف في الأمثلة (1، 2، 3).

الخلاصة:

1. مفهوم المعنى من حيث القراءة الثقافية للمعنى في العمل الفني، فكلما كان الناقد أو المشاهد أكثر ذكاءً، كلما كان أكثر فهماً وتقبلاً للمعنى.

2- إن فكر الفنان واختياره للموضوع له تأثير مهم على الأعمال النحتية للفنانين المعاصرين في إقليم كردستان، ومن الواضح أن أغلب الفنانين المعاصرين في إقليم كردستان لهم تأثير واضح على حركة المجتمع وما هو مهيم من حيث معنى عملهم والخطاب السياسي والاجتماعي والديني والسياسي وسرد تاريخ الأمة الكردية وغيرها من الخطابات.

3- إن فكرة الموضوع تنعكس في الأعمال المعاصرة لفنانين حكومة إقليم كردستان من أجل أن يكون هناك تفسير مفتوح لقراءة معناه من قبل النقاد والمشاهدين إذا كان العمل مغلقاً وله تفسير واحد فقط، ستقل قيمته الجمالية، وعلى العكس من ذلك، إذا كان له معان متعددة، فإن ذلك سيجعل قراءة الجمالية أكثر غموضاً وخفاءً.

4. التغيير وكيف وصل ذهن المتلقي إلى حالة من الوعي نتيجة المبالغة الرسمية في أعمال الفنانين النحتية باعتبار الأعمال المعاصرة تتسم بطابع التمرد والجدل، مما أدى إلى أن يصبح عرض القضايا الفكرية المعاصرة محدداً بحيث يتسامح مع نوع من القراءة المتعددة لمهام مختلفة في إطار التفسير المفتوح للمعنى.

المقترحات: وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي لمزيد من المعلومات.

1- يمكن تدريس المواد العلمية من خلال قراءة معاني أعمال الفنانين المعاصرين في قسم الرسم فرع النحت في كليات ومعاهد الفنون الجميلة للتعرف على أعمال الفنانين وقراءتها وتحليلها ومعرفة ما هو محتوى ومعنى العمل.

2- استخدام المبالغات الشكلية في أعمال الفنانين في معارض المدينة أو المعارض لها استقبال جمالي لمعاني متنوعة.

3- تشجيع طلبة الفنون في كليات ومعاهد الفنون الجميلة في قسم النحت على استخدام المبالغة الشكلية في أعمالهم النحتية لأنهم يحصلون على فروقات شكلية لها معاني متنوعة حول ما يحصل على محتوى العمل.

4- يوصي الباحث بالدراسات التالية.

أ) مفهوم المعنى بين الجمال وتشويه الشكل في النحت المعاصر في إقليم كردستان.

ب) تأثير مفهوم المعنى من حيث المبالغة الشكلية بين الواقع والخيال في النحت المعاصر في إقليم كردستان.

Conclusion:

1. The concept of meaning in terms of the cultural reading of the meaning in the artwork, the more intelligent the critic or viewer is, the more understanding and acceptance of the meaning.
2. The artist's thinking and choice of subject has an important impact on the sculptural works of contemporary artists in the Kurdistan Region, and it is clear that most contemporary artists in the Kurdistan Region have a clear impact on the movement of society and what is dominant in terms of the meaning of their work and the political, social, religious and political discourse and the narration of the history of the Kurdish nation and other discourses.
3. The idea of the subject is reflected in the contemporary works of the artists of the Kurdistan Regional Government to have an open interpretation to read its meaning by critics and viewers. If the work is closed and has only one interpretation, its aesthetic value will decrease, and on the contrary, if it has multiple meanings, this will make the aesthetic reading more ambiguous and hidden.
4. Change and how the recipient's mind reached a state of awareness as a result of the formal exaggeration in the artists' sculptural works, considering that contemporary works are characterised by rebellion and controversy, which led to the presentation of contemporary intellectual issues becoming specific in a way that tolerates a type of multiple reading of different understandings within the framework of the open interpretation of meaning.

References:

1. Abdullah, A.-K. A. (2002). *Al-Miqyas (A - N - Y)*. Beirut: See Al-Ain (A - N - Y) 3/243 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
2. Abdullah, O. (1983). *The Phenomenon of Modern Science*, Kuwait: National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait
3. Abu Omar, F. S.-D. (1979). *Language Standards (A - N - Y)*. Publishing House,.
4. Ahmad, J. M. (2004). *Contemporary Epistemology and the Constructivism of Postmodern Visual Arts*,. Baghdad: Unpublished PhD Thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts, ,.
5. Al-Azhari, M. A. (2001). *Tahdhib Al-Lughah*, Beirut: Publisher: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, Edition: First.
6. Al-Ashmawy, M. Z. (1980). *The Philosophy of Beauty in Contemporary Thought*. Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut,
7. Al-Barakawi, A. (1991.). *Studies in the meaning of words and linguistic dictionaries*. , published in.
8. Bayoum, I., Al-Qafash, O. M., & Omar, A.-S. (1998). *Building Concepts; A Cognitive Study and Applied Models, Part One*. Cairo: International Institute of Islamic Thought - Cairo.
9. Charles, D. (1872). *The Expression of the Emotions in Man and Animals*. New York: NewYork: D. Appleton & Company.
10. Clifford, G. (1993). *Islam from an Anthropological Point of View*, trans. Beirut: (Beirut - Dar Al-Muntakhab).
11. Giacometti, A. (1980). *quoted in A Giacometti Portrait*. New York: Originally published in by the Museum of Modern Art.
12. Giacometti., A. (1965). *quoted in A Giacometti*. Museum of Modern Art. New York N.Y: Publisher.U.S.A.
13. Hassan , M. H. (2009). *The Linguistic Meaning*. with slight modification, Publishing House.
14. Kant , I. (1787). *Critique of Pure Reason*. Germany: Publishing House, , First Edition 1781, Second Edition1787).
15. Manzur, M. M. (2016). *Lisan al-Arab, entry: "understanding*. publisher: Adab Hawza,.
16. Muqaddam , G. (1996). *The Philosophy of Aesthetic Theories*. Gross Press, 1st edition.
17. Muhammad, A. (1977). *The Philosophy of Beauty and the Origin of Fine Arts*, 5th ed., Alexandria: Dar Al-Jama'at Al-Arabiya, Alexandria.
18. Obeid, C. (2005). *Visual Art, Criticism of Creativity and Creativity of Criticism*. Lebanon: Dar Al Fikr Al Lubnani, Lebanon.
19. Sachindranath, G. (1967). *Logical positivism as a theory of meaning*. New York: New York, Allied Publishers.
20. Smith, L. E. (1995). *Artistic Movements after World War*. Baghdad: Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiyah, Baghdad,.
21. Steven , N. (1987). *Century of Modern Sculpture* , ,. New York: The Patsymond Nasher Collection", New York.
22. Tawfiq, S. M. (2011). *Metaphysics of Art in Schopenhauer*. Beirut, Lebanon, Al Tanweer for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon,
23. Zakaria, M. b. (2008.). *Building Concepts (Conceptual Approach*. Algeria: Ministry of National Education - Algeria.